

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي كما ذكر (كريدالكسنا ١٩٨٣) وكذلك في جاك (كنجنا ١٩٨٢) اللغة هي عبارة عن نظام للأصوات الرمزية التي تستخدم كشط من قبل أعضاء الجماعات الاجتماعية للعمل معا، والتواصل، وتحديد هويتهم.^١ فاللغة عند الدكتور محمد علي السمان هي الوسيلة الاجتماعية لمواجهة الموافق الحيوية للتفاهم، والتي تتطلب الكلام أو الاستماع أو الكتابة أو القراءة. وتتخذ الجماعات من اللغة وسيلة للدعاية في صورة خطبة وكتابة وإذاعة.

إنّ اللغة العربية هي من إحدى اللغات البشرية في العالم. فإذا كلّ الإنسان المسلم يدرسها سواء كان في الجزيرة العربية أم لا، مثل بلاد آسيا وأفريقيا وغيرها. كما قال نبي صلّى الله عليه وسلّم: أحبّوا العرب لثلاث. لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنّة عربي (رواه العقيل والطبراني والحاكم والبيهقي).^٢ وكذلك أنّ اللغة العربية هي من إحدى بتمارين الترجمة على الطلاب في المعهد الإسلامية. وتعليم اللغة الأجنبية خاصّة اللغة العربية في المدارس الإسلامية ليس بأمر سهل للطلاب غير الناطقين بها. لأنّها تتعلّق بتمارين الترجمة واللغة والدين

¹ Chaer Abdul, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Reneka Cipta, 2014), 32.

^٢ امام جلال الدين عبد الرحمن أبو بكر السيوطي، الجامع الصغير، (بندوع: المعارف بندونج

الإسلامى. ولغة القرآن الكريم هي اللغة العربية كما قال محمد ناصر ولنا معاشر المسلمين تكون اللغة العربية لغة القرآن الكريم ولغة الوحدة ولغة المواصلة وهي لغة أولى لا يمكن تبديلها آية اللغة ولغة الدين والعلوم لها مقياس عال من القواعد.

فينبغي أن ينظر الناس إلى اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم و الأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من مشور العرب ومنظومهم.^٣

ولقد كان نزول القرآن الكريم باللغة العربية هو أعظم عوامل الحفاظ عليها وانتشارها، فلقد انتشرت العربية عن طريق القرآن الكريم انتشارا واسعا، كما لم تنتشر أية لغة أخرى من لغات العالم. فهي لكل المسلمين اللغة الوحيدة الجائزة في العبادة، ولهذا السبب تفوقت العربية تفوقا كبيرا على كل اللغات التي يتكلمها المسلمون.

وإن اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. وكما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصر الناس الحاضر. وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب. والأول لغة القرآن الكريم. إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم. كما قال الله تعالى: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ".^٤ وقال أيضا: "قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ

^٣ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت)، ٧.

^٤ القرآن الكريم، سورة يوسف: ٢.

ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ".^o

فإن اللغة العربية هي اللغة التي يحتاجها المسلمون لقراءة وفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية. والثاني لغة الصلاة. إن كل مسلم يؤدي الصلاة بالعربية. ولذلك فإن العربية مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام. فيصبح تعلم العربية بذلك واجبا على كل مسلم. والثالث لغة الحديث الشريف. إن لغة أحاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هي اللغة العربية. ولذا فإن كل مسلم يريد قراءة هذه الأحاديث واستيعابها عليه أن يعرف اللغة العربية. والرابع المكانة الاقتصادية للعرب. إن العرب الآن ينمون اقتصاديا بشكل سريع بفضل ما لديهم من ثروات نفطية ومعنوية، مما يجعل لهم وزنا إقتصاديا كبيرا ووزنا سياسيا موازنا. وتتوأكب أهمية اللغة مع الأهمية الاقتصادية والسياسة لأصحابها. والخامس عدد متكلمي العربية. إن العربية مستخدمة كلغة أولى في اثنتين وعشرين دولة عربية وتستخدم كلغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية. وهذا يعني أن سبع دول العالم تتكلم العربية لغة أولى. كما أن كثيرا من شعوب الدول الإسلامية لديها الإستعداد النفسي، بل وترحب، بتعلم اللغة العربية لإرباط هذه اللغة بديانة هذه الشعوب. وقال عمر ابن الخطاب رضى الله عنه "اخرصوا على تعلم اللغة العربية فإنها جزء من دينكم". وتسميد العربية قيمتها – فضلا من كونها لغة

^o القرآن الكريم، سورة الزمر: ٢٨.

القرآن والحديث - من أئمة الوعاء الذي يجتمع فيه تراث الإسلام الفكري والحضري. وقد أصبحت اللغة العربية بفضل القرآن الكريم والحضارة الإسلامية وجهود علماء المسلمين على مر العصور، في مقدمة لغات العالم الحية.⁶

وحقاً، إن العربية وعاء الحضارة، واسعة النطاق، عميقة الأثر، ممتدة التاريخ. لقد نقلت العربية إلى البشرية في فترة ما أسس الحضارة وعوامل التقدم في كل العلوم الطبيعية والرياضيات والطب والفلك والموسيقي. ولقد اعترفت الأمم المتحدة باللغة العربية كلغة رسمية سادسة في العالم إلى جانب الإنجليزية والفرنسية والأسبانية والروسية والصينية.

القرآن من وقت لآخر، من فترة الوحي إلى الوقت الحاضر، إلى لغات لا حصر لها في العالم. عندما هاجر الصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الحبسية، أجرى مقابلة معهم ملك النجاسي الذي طلب متحدثاً باسم المهجرين، جعفر بن أبي طالب، لترجمة بعض آيات القرآن التي تلاها إلى حبسيه.⁷ الآن ترجمة القرآن موجودة بالفعل في جميع اللغات تقريباً في جميع أنحاء العالم. إذا لم تتطور اللغة بعد، فإن الكلمات العربية للقرآن يتم الاستيلاء عليها بالكامل، لأنها تريد أن تكون الكلمات في اللغة الثانية مناسبة. حتى في اللغات

⁶ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011) hal. 23.

⁷ Maulana Muhammad Ali, *Biografi Muhammad Rasulullah*, terjemah S.A. Syurayuda (Jakarta: Turos, 2015), hlm. 89.

القياسية، مثل الفارسية والتركية، فإن تقديم مصطلحات دينية من اللغة العربية قد شكل لونه الخاص في تلك الكلمات الشائعة بالفعل في جميع أنحاء العالم الإسلامي. وهذا ما يعزز روابط الإخوة الإسلامية التي يرمز إليها الكعبة.⁸

الترجمة لغة هي نسخة من لغة إلى أخرى أو استبدال أو نسخ أو نقل الجمل من لغة إلى أخرى. في حين أن المقصود من ترجمة القرآن كما ذكره الشابوني لنقل القرآن إلى لغات أخرى غير العربية وطباعة الترجمة في العديد من النصوص ليقرأها أشخاص لا يفهمون اللغة العربية، حتى يتمكن من فهم كتاب الله.

أن الترجمة حاجة في كل عملية تحويل العلم في مختلف الحضارات والثقافات. كعملية، لا تكون الترجمة خالية من عدد المشاكل، وكعمل ليس أقل صعوبة من الكتابة الخالصة. عندما يكون للكاتب حرية اختيار المفردات وأسلوب اللغة، ويمكنه تغيير كلمة واحدة إلى أخرى، فإن المترجم ملزم بالنص الذي يتم ترجمته، وهو مطلوب للحفاظ على التفويض. على الرغم من أنه يستطيع الحفاظ على صحة محتويات النص، إلا أنه لا يزال يواجه تفرد لغة المصدر. يجب أن يعيش في عالمين من اللغة، حتى ثقافتين وحضارتين، لهما خصائصهما الخاصة. من الصعب جداً وضع المترجم، لدرجة أنه يضطر أحياناً إلى ارتكاب "خيانة" للغة واحدة أو حتى لكليهما. تعبير "خيانة" تعبير شائع. المترجم في دوامة الجذب بين الصدق والجمال.

⁸Abdullah Yusuf Ali, *Quran Terjemahan dan Tafsirnya*,

من ناحية، يُطلب منه الحفاظ على الصدق في نقل المعنى الوارد في النص المصدر إلى اللغة الهدف، من ناحية أخرى، يُطلب منه أيضًا الحفاظ على الكلمات أو التعبيرات الجميلة في اللغة الهدف. هذه ليست مسألة سهلة.

إن الترجمة ليست مجرد كلمة تنتقل من لغة إلى أخرى عبر فرد أو جماعة، بل هي، بطبيعتها، طاقة حية ذات قدرة هائلة على تحويل المجتمع بسرعة متناهية. فالنصّ المترجم في لغته الجديدة وبيئته المختلفة يفوم حتماً بدور رائد في وعي كل من يقرأه. وتكمن أهمية الترجمة في عدة أسباب منها- على سبيل المثال وليس الحصر - أنها تلعب دوراً محفزاً للإبداع و البحث في العالم العربي بوجه عام وفي المملكة العربية السعودية بوجه خاص. فهي تعد حجر أساس يمكن أن ننطلق منه من حيث انتهى الآخرون. كما أن الترجمة تنقل الحركة العلمية الزاهرة من أوفف المكتبات وأدراج الباحثين إلي الدول الأخرى. وقدما نقل الغرب عن بغداد كل العلوم، ومن قبلها روما و أثينا، ومن بعدها لندن وباريس. إن الترجمة هي الوسيط المباشر الذي تنتقل من خلاله أحدث المستجدات في هذه العلوم، و التي يمكن الإفادة منها في إساء دعائم التربية و التعليم. فمن خلاله نقل مناهج و أفكار التعليم المقدمة إلي مقررات الدراسية في بلادنا. ومن خلالها نطل على اتصال مع العالم الخارجي، و نكون على دراسية بمستجدات الأمور في كل ميادين الحياة. وبذلك نستطيع مواكبة الحركة الفكرية والثقافة في العالم من حولنا. الأمر الآخر هو أن الترجمة تشري اللغة العربية

وتطورها (و هذا على عكس ما قد يظنه البعض). فالدجول في ميادين جديدة يحتم على المترجمين أن يبحثوا عن كلمات مناسبة وصيغ ملائمة و مصطلحات جديدة لنقل الترجمة بشكل ملائم للغة العربية، و هذا من شأنه أن يغني لغتنا وينشر ثقافتها.⁹

البرامج التدريبيّة لترجمة القرآن هو برنامج تدريبيّة على ترجمة القرآن تم تطويره من معهد السفينة الهدى سرايايا. تستخدم هذه الطريقة كيفية ترجمة آيات كلمة القرآن للكلمة ثم تسلسل جملة واحدة، ثم معنى القرآن سيصبح أكثر عمقا. يمكن تدريس البرامج التدريبيّة لترجمة القرآن هذه منذ سن مبكرة، في الواقع إذا كان سن مبكر يجيد قراءة القرآن ويبدأ في تعلم معناه وغرس في حد ذاته أن القرآن يقرأ لفظ ومعنى، سيتم تشكيل جيل من القرآن.

السبب في اختيار البرنامج التدريبيّة لترجمة القرآن هو أن ترجمة القرآن لديه درجة عالية من الصعوبة. بالإضافة إلى ذلك، تعد البرنامج التدريبيّة لترجمة القرآن نموذجًا للتعليم التعاوني بسيط جدًا بحيث يمكن استخدامه في ترجمة القرآن بمعهد التحفيظ الغرباء تومفانج كرساك، جاتي، قدس. لا تتعلم هذه الطريقة معنى آيات القرآن فحسب، بل تدرس أيضًا علم النحو و الصرف.

البرنامج التدريبيّة لترجمة القرآن وهي البرنامج تدرس ترجمة القرآن وكذلك القواعد النحوية مباشرةً من اللغة العربية بطريقة بسيطة

⁹ Hanafi Muchlis M, *Problematika Terjemah Al-Qur'an*, (jurnal Studi pada Beberapa Penerbit Al-Qur'an dan Kasus Kontemporer).

وسهلة وعملية.¹⁰

استنادًا إلى الخلفية أعلاه، كجهد لتحسين الحافز والقدرة على ترجمة القرآن، تَتهِم الدراسة بإجراء بحث بعنوان "استخدام طريقة البرامج التدريبيّة لترجمة القرآن في تمارين مترجم الطلاب بمعهد التحفيظ ينبوع القرآن ١ فاطمي".

ب. أسئلة البحث

ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع. فينبغي على الباحث أن تحدد المسائل المبحوثة، وهي:

١. كيف استخدام البرامج التدريبيّة لترجمة القرآن لدى الطلاب بمعهد التحفيظ ينبوع القرآن ١ فاطمي العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢؟

٢. ما العوامل المؤيدة والعائقة من استخدام البرامج التدريبيّة لترجمة القرآن لدى الطلاب بمعهد التحفيظ ينبوع القرآن ١ فاطمي العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢؟

ج. أهداف البحث

وفقا على المسائل السابقة، فأهداف البحث هي:

¹⁰ Zainuddin Ahmad, *Program Pelatihan Terjemah Quran*, (Pasuruan: jurnal Implementasi Metode PPTQ Safinda dalam Menterjemahkan Al-Qur'an, 2016).

١. لمعرفة استخدام البرامج التدريبيّة لترجمة القرآن لدى الطلاب بمعهد التحفيظ ينبوع القرآن ١ فاطمي العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.
٢. لمعرفة العوامل المؤيدة والعائقة من استخدام البرامج التدريبيّة لترجمة القرآن لدى الطلاب بمعهد التحفيظ ينبوع القرآن ١ فاطمي العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

د. فوائد البحث

١. إذا انتهى البحث، فلهذا البحث فوائد كما يلي:
 ١. الفوائد النظرية من هذا البحث هي:
 - من جهة النظرية يتوقع من هذا البحث معرفة استخدام البرامج التدريبيّة لترجمة القرآن لدى الطلاب بمعهد التحفيظ ينبوع القرآن ١ فاطمي العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.
 ٢. الفوائد العملية من هذا البحث وهي:
 - (١) للباحث: توسيع المعارف والعلوم وتطبيقها في التدريس.
 - (٢) للمعلم: تزويد المعلم في سعية نحو ترقية اهتمام الطلاب في الترجمة القرآن بالكلمات.
 - (٣) للطلاب: إنحاض حماسة الطلاب في تمارين مترجم الطلاب.

هـ. حدود البحث

ينبغي للباحثة أن تركز بحثها ولا تخرج عن الموضوع. لا يبدأ البحث النوعي من شيء فارغ، بل من أسئلة واحدة وتسمى هذه المسألة بتحديد البحث.¹¹

حدود البحث في هذا البحث هو استخدام البرامج التدريبيّة

لترجمة القرآن لدى الطلاب بمعهد التحفيظ ينبوع القرآن ١ فاطمي.

(١) الحدود الموضوعية: تحدد الباحثة موضوع هذا البحث يعني البرامج التدريبيّة لترجمة القرآن لدى الطلاب.

(٢) الحدود المكانية: يجري هذا البحث بمعهد التحفيظ ينبوع القرآن ١ فاطمي.

و. هيكل البحث

تهدف منهجيات كتابة الأطروحة التي صاغها الباحث إلى

تسهيل الفهم الذي سيتم مناقشته في هذه الدراسة. تتكون

منهجيات الكتابة من قسم أولي وقسم للجسم وقسم ختامي.

الشرح كالتالي: يتكون الجزء الأول من الرسالة من عدة أجزاء منها:

صفحة العنوان، تصديق مجمع امتحان المنقوسة، بيان صحة الرسالة،

الملخص، الشعار، التقديم، الخطوط الإرشادية، المقدمة، جدول

المحتويات قائمة بالمحتويات. الاختصارات (إن وجدت) وجدول

القائمة (إن وجد) وقائمة الأشكال/الرسوم (إن وجدت) وقائمة

¹¹ Lexy J. Moelong, Metodologi penelitian Kualitatif, (Bandung: Remaja Rosdakarya), 2002, 92.

المرفقات. يتكون المحتوى أو الجزء الرئيسي من الرسالة من خمسة فصول، وهي:

الباب الأول : المقدمة

يوجد فيه عدة فصول فرعية للمناقشة، وهي خلفية المشكلة (يحتوي هذا القسم على وصف للحقائق والأحداث الحقيقية في المجال المتعلق بالمشكلة قيد الدراسة، ويرافقه حجج منطقية ومنهجية)، وتركيز البحث (يحتوي هذا القسم على شرح لمحور البحث المراد إجراؤه، بحيث يكون البحث مركزًا وواضحًا حقًا)، صياغة المشكلة، أهداف البحث، فوائد البحث (يتكون هذا القسم من نوعين من الفوائد، وهما الفوائد النظرية والعملية.)، علم اللاهوت النظامي لكتابة الأطروحة.

الباب الثاني : الأسس النظرية

هذا الباب يحتوي من النظريات المتعلقة بموضوع الدراسات السابقة والإطار التفكير

الباب الثالث : منهجية

تتكون من الأنواع والأساليب، وإعدادات البحث، وموضوعات البحث، ومصادر البيانات، وتقنيات جمع البيانات، واختبار صحة البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع : نتائج البحث

وصف عام لموقع البحث. يقدم هذا القسم شرحاً للوصف العام لموقع البحث بمعهد التحفيظ ينبوع القرآن ١ فاطمي. ويتضمن

طريقة التعلم، وملامح المعهد، وتاريخ إنشاء المعهد، والموقع الجغرافي للمعهد، وسياق الرؤية، والرسالة، والأهداف، وطريقة التعلم. وحالة أعضاء هيئة التدريس والعاملين التربويين والطلاب والمرافق والبنية التحتية.

الباب الخامس : الخاتمة

يحتوي هذا الباب من الاستنتاجات واقتراحات البحث والاختتام

